

## اثر استراتيجيتي "نتعلم معاً" و "تدوير المعلومات" في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي

## عند طلاب الصف الخامس العلمي

زيد بدر محمد العطار

مديرية تربية بابل

zeid.bader@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٥/١١/٢٦

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٩/١٤

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/٢٠

## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجيتي لتعلم معاً وتدوير المعلومات في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي عند طلاب الصف الخامس العلمي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذي الضبط الجزئي واختياراً بعدياً لثلاث مجموعات: اثنتين منهما تجريبية، وأخرى ضابطة، واختار الباحث عشوائياً (إعدادية ابن السكيت) مركز محافظة بابل، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى البالغ عدد طلابها (٣١) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية البالغ عدد طلابها (٣٤) طالباً وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (٣٣) طالباً، أعد الباحث أهدافاً سلوكية، وخططاً يومية لتدريس مجموعات البحث، وأعد أداتي البحث فقد أعد اختباراً للكتابة الإبداعية مكوناً من (١٨) فقرة من الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية، وأعد مقياساً للحوار الثقافي مكوناً من (٢٨) فقرة، وقد اعتمد الباحث تدرج ليكرت الخماسي في المقياس، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى: تفوق طلاب المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية التي درست مادة المطالعة باستعمال استراتيجيتي لتعلم معاً وتدوير المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الحوار الثقافي، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة استعمال استراتيجيتي (لتعلم معاً وتدوير المعلومات) في تدريس موضوعات المطالعة لما لها من أثر إيجابي في تحسين تعلم الطلبة .

الكلمات الدالة: استراتيجية لتعلم معاً، استراتيجية تدوير المعلومات، الكتابة الإبداعية، الحوار الثقافي

## The Effect of the "Learn Together" and "Information Recycling" Strategies on Creative Writing and Cultural Dialogue among Fifth-grade Students

Zaid Badr Muhammad Al-Attar

Directorate of Education of Babel

### Abstract

This research aims to identify the effect of the "Learn Together" and "Information Recycling" strategies on creative writing and cultural dialogue among fifth-grade science students. To achieve this, the researcher adopted an experimental design with partial control and a post-test for three groups, two of which were experimental and the other a control group. The researcher randomly selected (Ibn Al-Sikkit Intermediate School), the center of Babylon Governorate, and in the same way, Section (B) was chosen to represent the first experimental group with (31) students, Section (C) was chosen to represent the second experimental group with (34) students, and Section (A) was chosen to represent the control group with (33) students. The researcher prepared behavioral objectives, and prepared daily plans for teaching the research groups. He also prepared the research tools. He prepared a test for creative writing consisting of (18) objective and essay paragraphs, and prepared a cultural dialogue scale consisting of (28) paragraphs. The researcher relied on The five-point Likert scale was included in the scale. After statistically analyzing the

58

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652

[www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH](http://www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH)

Email: [humjournal@uobabylon.edu.iq](mailto:humjournal@uobabylon.edu.iq)

results, the researcher concluded that: The students of the first and second experimental groups, who studied the reading material using the “Let’s Learn Together” strategy and information recycling, outperformed the students of the control group, who studied the same material using the traditional method, in the creative writing test and the cultural dialogue scale. In light of these results, the researcher recommended the necessity of using the “Let’s Learn Together” and “Information Recycling” strategies in teaching reading topics, due to their positive impact on improving students’ learning.

**Keywords:** Let’s Learn Together Strategy, Information Recycling Strategy, Creative Writing, Cultural Dialogue

## الفصل الأول/التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

يلحظ المتتبع لأساليب تعبير الطلاب في المراحل كافة على نحو عام والمرحلة الإعدادية على نحو خاص أن الطلاب يميلون إلى الإجابة المباشرة , فإذا ما تغيرت صيغة السؤال أو الموضوع ولو بشيء يسير فإن الإجابة فيه أو الحديث عنه قد تتخذ مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال، فالطالب يعاني من قلة الثروة اللغوية فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره والربط بينهما، وإن ضعف الطلاب في التعبير عما يجول بخاطرهم على نحو عام والكتابة الإبداعية على نحو خاص يرجع إلى أسباب عديدة منها: قلة كتابة الموضوعات فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين، ومن المعروف أن الاستمرار على الكتابة يطور الأساليب وينمي الثروة اللغوية والفكرية ويعود على حسن التصرف، وكذلك الجهل بمصادر مفردات اللغة العربية وبطرائق استعمالها على النحو المطلوب، وعدم إتقان أصول اللغة وقواعدها، وعدم إدراك الوظائف الأساسية لهذه الأصول في الحياة العلمية، وكذلك سماح بعض المدرسين للطلبة بكتابة التعبير في منازلهم مما قد يؤدي إلى الانتكالية في كتابة الموضوع على الآخرين بدلاً عنهم، وما عمل الطالب إلا ناظراً لما يكتبه الآخرون وحفظه، ثم يقيه على مسامع الطلاب والمدرسين ظناً منهم أن هذا التعبير من عنده، وإن ضعف إدراك الطالب لأهمية التعبير ومكانته بين فروع اللغة العربية زيادة على معاناة الطلاب من نقص الثروة اللغوية وسهولة الحصول على تعبير جاهز في العديد من الموضوعات وحفظها واستظهارها فيما بعد جعل البعض يعتقد أن هذه المادة ثانوية لا ترتقي إلى مستوى النحو والادب والبلاغة.

ولا يعنى المقرر الدراسي بتتابع الأبواب وتعميق المفاهيم بصورة متكاملة ولا بالتفاصيل المهمة، مما خلق فجوة كبيرة بين البيئة التي يعيش فيها الطالب والمحيط الذي يتعامل معه وبين ما يدرسه في الصف، فهو لا يستعمل درسه على أرض الواقع ولا يطبقه سواء أكان في البيت أم المجتمع أو مع أصدقائه، وأن اللغة العامية هي الغالبة في أسلوب التدريس، وأن ما يدرسه الطلبة لا يحقق الهدف الوظيفي في حياة الطالب، زيادة على كثرة القواعد الصرفية والنحوية، وتشعبها مما يجعل الطلاب ينفرون من استعمالها.

وهذا ينعكس على حوار الطلاب سواء أكان في حياتهم اليومية أم في الدروس أم المحافل العلمية؛ لأن كثرة المشكلات التي تحيط بالطلاب وقلة ثروتهم اللغوية جعلت الطالب يتخوف من استعمال اللغة الفصحى في حوارهِ مع الآخرين خوفاً من وقوعه في بعض الأخطاء لقلة ثقته بنفسه مما يجعله موضع سخرية الآخرين، ويستعمل أغلب المدرسين اللغة العامية بحجة تسهيل فهم الطلبة وتركيزهم على الموضوعات التي تتكون منها أسئلة نهاية

الفصل للحصول على نتائج مرضية غير مكرثين بأهمية الحوار الثقافي وتنمية الثروة اللغوية للطلاب وتصحيح نطقهم وكلامهم بحجة الالتزام بالمنهج الدراسي وأنهم عرضة للمساءلة عن إكمال المنهج.

تأسيساً على ما تقدم لم يصل الطلبة إلى المستوى المنشود من استعمال اللغة العربية للتعبير عما يجول بخاطرهم بشكل مبدع الأمر الذي يتطلب دراسة هذا الموضوع دراسة علمية وموضوعية، وهذا ما شجع الباحث على إجراء هذا البحث محاولاً التحقق من أثر استراتيجيتي لتتعلم معاً وتدوير المعلومات في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي عند طلاب الصف الخامس العلمي.

#### ثانياً: أهمية البحث

تسعى التربية لإعداد الفرد إعداداً شاملاً بصورة تحقق التوازن في جميع الجوانب النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية، وبناء الشخصية الإنسانية بناءً متكاملًا، ليكون الإنسان سعيداً في حياته، ونافعاً لمجتمعه ونفسه، فلم يعد الهدف الرئيس للتربية في عصر التطور تحصيلاً للمعرفة فقط بل أصبح من الضروري تعلم المهارات اللازمة (التربية النوعية) للطلبة عن طريق تحسين المحتوى التعليمي من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية كافة وتأكيد القدرات الإبداعية [١، ص ٢٤].

تعد اللغة منهجاً للتفكير، ونظاماً للاتصال والتعبير فتقافة كل مجتمع كامنة في لغته، فلا حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية؛ لأنها تحقق التواصل بين الأفراد، وبواسطتها يتواصل الناس فيما بينهم، ويحققون أغراضهم ومآربهم، فيتناقشون الأفكار، والمشاعر والأحاسيس، ويطلبون تحقيق مصالحهم من بعضهم البعض، وخص الله الإنسان بهذه النعمة من بين سائر الكائنات، وهي أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم، وأنها وسيلة المجتمع الأولى لصبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية، إذ إن لها أثراً حيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعه بل يؤثر اكتسابها وإتقانها في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره [٢، ص ١١].

واللغة العربية هي الرابط المقدس الذي يربط أبناء الأمة العربية، فهي لغة الدين والعقيدة، ومن هنا استطاعت أن تتسع للحضارات كلها، ويكفيها فخراً أن يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي للمعجزة الإلهية المتجسدة في كتاب الله الكريم، وقد حظيت اللغة العربية بالديمومة والسمدية والبقاء مادامت الحياة ولعل سبب هذه الديمومة هي نزول القرآن الكريم إذ قال تعالى "إنا أنزلناه قرآناً عربياً" (يوسف: آية ٢) [٣، ص ١٥].

ويعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب مفخرة لهذه اللغة لا تعدلها مفخرة، تخليداً لها ورافعاً لشأنها ودافعاً لأهلها إلى الحفاظ عليها والتمسك بها، ولم تكن في يوم من الأيام لغة طارئة؛ لأنها ترفعت عن لهجات الخطاب منذ زمن، واستطاعت على مدى وجودها أن تقدم خدمات جلّى لأبنائها ولاسيما أنها صارت مادة فنية للأمثال والحكم والخطب والرسائل، فهي من أكثر لغات العالم ثراءً وطواعية لما تتمتع به من مزايا الاشتقاق والتوليد والقياس، فهي لغة الحضارة الإسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة [٤، ص ١٥٣].

واللغة العربية وحدة متكاملة لا يمكن الفصل بين فروعها؛ لأن فروعها فيها روافد يصب في المصب الأكبر خدمة للغة العربية، فهي منظومة متكاملة، يوجد بين فروعها ترابط وتكامل، وتنمية أيه مهارة لغوية، وتؤثر في المهارات الأخرى، وبقدر ما تكون لدى الفرد من ثروة لغوية ساعدته على التعبير والتواصل، فالنمو اللغوي يؤثر في النمو الفكري، وبمقدار نمو اللغة عند الفرد تنمو عملية التفكير لديه وذلك بما يتضمنه التعبير لديه من تخير

للألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب واختيار الأدلة والبراهين وأن كفاءة الطالب في التعبير تحدد قوة تفكيره، فالتفكير والتعبير عمليتان لا يمكن فصلهما [٥، ص ١٦٤].

ويعد التعبير غاية اللغة العربية حيث يتطلب من المتكلم إن تكلم والكاتب إن كتب أن يكتب كتابة سليمة مراعيًا فيها فوائد فروع اللغة العربية زيادة على ما يتسم به من قوة التأثير في نفس القارئ والسماع، واكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل، فهو الهدف النهائي الشامل لتعليم فكل فنون اللغة ومهاراتها، فهو يفسح عما في النفس من أفكار ومشاعر عن طريق المحادثة والكتابة وعن طريق التعبير يُكشف عن مواهب المتحدث والكاتب وقدرته وميوله وهو نشاط أدبي اجتماعي يصوغ الفرد به أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل [٦، ص ١٩٧].

وتعد الكتابة الإبداعية الثمرة الأدبية الرائعة والثقافية الجميلة واللغوية التي يستعملها المتعلم فهي تعتمد على الفكر السليم واللغة العربية الفصيحة، والمتكلم والكاتب إنما ينقلان رسالة يتطلب تكوينها القدرة على التفكير والربط بين الكلمات والجمل وال فقرات، وإدراك العلاقات بينها وتنظيمها والإلمام بقواعد الاستعمال اللغوي، كل هذا في ضوء فكر ومعنى مطلوب نقله إلى آخرين [٧، ص ١٠٧].

وتعد طرائق التدريس الحديثة ضرورة يفرضاها العصر الحالي الذي تواجه فيه التربية تحديات كبيرة؛ لأنها الأداة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، حيث تعتمد على الأنظمة والمجالات المعرفية وأن تأخذ الأساس السيكولوجي في عرض المادة بالاهتمام بميول الطالب ورغباته واستعداداته ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وأن تكون طرائق التدريس مثيرة لاهتمام الطلبة وتحثهم على الابتكار والانتباه والملاحظة، وأن تستند الطرائق إلى نظريات التعلم وتفيد من قوانينها [٨، ص ٣٠٨].

لذلك أرتأى الباحث اختيار استراتيجيتين تابعتين للتعلم النشط، عسى أن تسهما في رفع المستوى العلمي للطلبة وتحبب إليهم الدرس وتجعلهم أكثر إقبالاً، وهما: استراتيجية للتعلم معاً واستراتيجية تدوير المعلومات، وقد اختار الباحث هاتين الاستراتيجيتين؛ لانهما تابعتان إلى التعلم التعاوني والتعلم النشط اللذان يجعلان المتعلم يطور من قدراته المعرفية ويعزز ثقته بنفسه، وقدراته ويجعله مسؤولاً عن تعلمه والذي يؤدي به إلى ممارسة التفكير والقدرة على حل المشكلات لينقله من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي واستخراج طاقته الكامنة وإيجاد جو دراسي تفاعلي متعاون بين الطلاب.

وللحوار أثر مهم في تنمية الاتجاهات العلمية وأنماط السلوك الإيجابية مثل احترام آراء الآخرين وعدم التسرع في الحكم والاستماع بذكاء، لذلك فعلى الإنسان إن يرغب في ممارسة الحوار مع الآخرين فعليه أن يدرك أنه بحاجة إلى ثقافة تسمى "الحوار الثقافي"، فليس كل من يحاور الآخر يمتلك حوار ثقافي و يلتزم بها في حواراته على الرغم من أهميتها وضرورتها القصوى في أي حوار إيجابي، والحوار الثقافي مشروع حضاري حيوي هدفه تقارب الشعوب وتقريبها من بعضها بعضاً، وصنع ثقافة السلام بين جميع الناس وكل الأمم؛ لأن معرفة مبادئ الحوار والوعي بالكيفية المثلى لممارسته و تمثله فكراً وسلوكاً أصبح اليوم ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً والتزاماً إنسانياً [٩، ص ١٥].

وقد اختار الباحث الصف الخامس العلمي؛ لأنه يمثل حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة والدراسة الجامعية، ولها الأثر الكبير في تهيئة شخصية الطالب وإعداده للحياة وإدراكه ما يقدم له من مفاهيم وعبارات، وأن يعتمد على نفسه وأن المدرس يستطيع أن يدمج الطلاب في عملية التدريس وأن يقدم الدعم المناسب لهم.

#### رابعاً: فرضيتا البحث

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (لنتعلم معاً) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة نفسها على وفق استراتيجية (تدوير المعلومات) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الكتابة الإبداعية البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (لنتعلم معاً) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة نفسها على وفق استراتيجية (تدوير المعلومات) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الحوار الثقافي البعدي.

#### خامساً: حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:

1- الحد البشري: طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية والحكومية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل.

2- الحد المكاني: إحدى المدارس الإعدادية والثانوية والحكومية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل.

3- الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

4- الحد العلمي: موضوعات المطالعة المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس العلمي (الجزء الثاني) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، وهي: (بائع الفراولة، والتوكل على الله والثقة بالنفس، والمرأة وطلب العلم، وشجاعة الاعتذار، والأزهار صحة وجمال، واستمع أولاً، والمناضلة جميلة بوحيرد).

#### سادساً: تحديد المصطلحات

##### أولاً: استراتيجية لنتعلم معاً

1- عرفها (زاير وآخرون) بأنها: "من الاستراتيجيات التي تجمع بين المتعلمين التعاوني والنشط تهدف إلى نشر روح التعاون والمحبة بين المتعلمين بغية التوصل للمعلومات الصحيحة". [١٠، ص ١٢٦].

التعريف الاجرائي: إستراتيجية يدرّس على وفقها (الباحث) طلاب المجموعة التجريبية الأولى على وفق خطوات منطقية متسلسلة، تبدأ بتقسيم الدرس إلى محاور عديدة ومن ثم يقسم المعلمين على مجموعات ومن ثم يطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب ومن ثم إعطاء فرصة للإيجاد الحلول بتعاون بين الطلاب، ومن ثم مناقشة الموضوع مع المدرس للوصول إلى الحلول النموذجية.

**ثانياً: استراتيجية تدوير المعلومات**

١- عرفها (زاير وآخرون) بأنها: "إحدى استراتيجيات التعلم النشط القائمة على أساس مشاركة المعلومات بين المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة من أقرانهم لكل منهم فتختصر الوقت وتدريب المتعلمين على عرض المادة العلمية وكيفية تدوير المعلومات فيما بينهم وتشجع المتعلم على طرح المعلومة بجرأة وإصدار الحكم على جودة المعلومات المقدمة لهم من أقرانهم" [١٠، ص ١٣٤].

التعريف الإجرائي: الإجراءات التي يتبعها الباحث في تطبيق الاستراتيجية تبدأ بتقسيم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ومن ثم طرح مجموعة من الأسئلة ومن ثم عرض المعلومات لدى المجموعة الأولى ثم تسأل المجموعة الثانية المجموعة الأولى ثم تقدم باقي المجموعات التغذية الراجعة ومن ثم تدور المجموعات لتشارك جميعها بالدرس.

**ثالثاً : الكتابة الإبداعية عرفها كل من:**

1- (Oxford) بأنها: "كتابة ادبية تثير قضية أو دعوة للتوضيح بتميز بجمال الأسلوب والتأثير الانفعالي". [١١، ص ١٠٨].

٢ - (تميم) بأنها: " قدرة الطلاب على التعبير عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً تتميز بأكبر عدد ممكن من الطلاقة والمرونة والاصالة اتجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة" [١٢، ص ٢٢].

التعريف الإجرائي: قدرة طلاب مجموعات البحث على الكتابة بلغة غنية وبأسلوب مبتكر وشيق يجذب القارئ للموضوع وتكوين الأفكار المبتكرة وصياغتها بشكل ممتاز، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الكتابة الإبداعية الذي يطبق عليهم بعد إنهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة.

**رابعاً: الحوار الثقافي عرفه كل من:**

١- (المنجرة) بأنه: قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين والوعي والادراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه ومهارته وتطبيقاته المختلفة وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين وتوافر الاتجاهات الإيجابية من أجل أن يكون الحوار موثر في الفرد والمجتمع [١٣، ص ٩٣].

٢- (ال جبرين، ٢٠١٦) بأنه: العملية التي بها يستطيع طرفي الحوار طرح أفكارهما بسلاسة ووضوح وفهم من دون ارتباك، والفهم الصحيح لماهية الحوار وأساليبه وأهدافه ومبادئه [١٤، ص ٨٥١].

التعريف الإجرائي: هو قدرة الطلاب على التفاعل وتبادل الخبرات والأفكار فيما بينهم والتعرف على وجهات النظر بسلاسة ووضوح وفهم ما يترتب عليه من اتجاهات وحل المشكلات واتخاذ القرارات ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس الحوار الثقافي الذي يطبق عليهم بعد إنهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة.

**خامساً: الصف الخامس العلمي**

عرفه نظام المدارس الثانوية في العراق بما يأتي:

وهو ثاني صفوف المرحلة الإعدادية التي تقع بين مرحلتَي المتوسطة والجامعية، ويمثل انتقال الطالب من مرحلة المتوسطة إلى المرحلة الجامعية [١٥، ص ٥٢].

## الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

### المحور الخامس: جوانب نظرية

**أولاً: التعلم التعاوني:** في بداية السبعينات وفي مرحلة الثمانينات من القرن العشرين بدأ الاهتمام باستخدام التعلم التعاوني وأمكن تطبيقه في الصفوف الدراسية وفي المعاهد والكليات، لذلك توالت الجهود وتطور التعلم التعاوني وانتشر في دول عديدة من العالم في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وانشأت له مراكز وأساليب متعددة [١٦، ص ١٨]، ويزود التعلم التعاوني الطلبة بخبرات تعليمية فريدة، ويعد ذا فائدة للطلبة الذين يتعلمون بشكل أفضل من طريق عمليات تعلم جماعية، ويتيح لهم التعلم من طريق عمليات التحدث، والاستماع، ومن طريق عمليات القراءة والكتابة، ويزيد التعلم التعاوني من حماس الطلبة؛ لتحقيق النجاح العلمي [١٧، ص ٧٢٢]، وينماز التعلم التعاوني بالأثر الإيجابي الذي يتركه في مجموع عناصر العملية التربوية، وفي شخصية المتعلم ذاته من الجوانب التربوية، والاجتماعية، والنفسية كافة؛ حيث يؤدي نوعاً من التربية المتكاملة للمتعلم، عن طريق الربط بين النمو الفردي له من جهة والنمو الجماعي من جهة ثانية [١٨، ص ٩٩].

ويعتمد التعلم التعاوني على تنمية الروح الجماعية في التعلم، زيادة على الأخذ بوجهات نظر الآخرين فيعزز الدافعية الداخلية بالمشاركة ويحقق علاقات أقوى بين الفئات غير المتجانسة، زيادة على خلق مواقف أفضل تجاه المدرسة وتجاه المعلمين، ويحقق الثقة بالنفس، واحترام الذات، ويرفع من التوافق النفسي الإيجابي، ويعطي المزيد من السلوكيات التي تركز على العمل التعاوني، فالتعلم التعاوني يقدم تدريباً قيماً في المهارات التي يحتاجها الطلبة ليصبحوا مواطنين فاعلين في المجتمع [١٩، ص ٢٧٩].

**ثانياً: التعلم النشط:** تستند الفلسفة التعليمية في التعلم النشط إلى الأطر المعرفية البنائية التي تؤكد ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة المعاصرة في التعليم من المدرس والعمل على إثارة دافعية المتعلمين على اكتساب المعرفة والمعلومات بأنفسهم، وأيضاً ضرورة مشاركتهم في إنتاج تلك المعرفة وجعلها في نسق ونظام متكامل في البنى المعرفية لدى المتعلمين مما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والذهنية لديهم، وأن الأساس في التعلم النشط هو قيام المتعلم بأنواع عمليات التفكير وإنتاج الأفكار وابتكار الحلول والمشاركة فيها عند مواجهته المشكلات التعليمية. [٢٠، ص ٣٢]

ويبنى المتعلم معرفته بتفاعله المباشر مع مادة التعلم، ثم ربطها بما لديه من خبرات ومعلومات سابقة وأحداث تغييرات بها على أساس المعاني الجديدة ليولد في النهاية معرفة جديدة، لذلك يقوم المتعلم بعمل إيجابي ويبدل الجهود المناسب لعملية التعلم، فعندما يواجه المتعلمون مشكلات أو مهام حقيقية يساعدهم ذلك على بناء معنى لما تعلموه وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات [٢١، ص ٣١].

ثالثاً: استراتيجية لتتعلم معاً: تعد استراتيجيات التعلم النشط التي تتميز بأنها توفر خدمات تعليمية وفرصاً تعليمية داعمة تتطلب منهم العمل الذهني والجسدي ضمن الفرق والمجموعات المتعاونة وتتطلب منه القيام بالعمل مستقبلاً معتمداً على قدراته الذاتية، مع تنظيم الخبرات التعليمية بحيث تساعد الطلبة في بناء خبرات التعلم بشكل يساعد الطلبة أنفسهم على التفكير التأملي في ممارسته التعليمية لاكتشاف الأخطاء وتصويبها، وتوفير بيئة تعليمية تنمي مهارات مرغوبة لهم مثل العمل الجماعي، العمل بروح الفريق، القدرة على حل المشكلات، وعليه أن يمتلك دائماً الدعم المتبادل الإيجابي، مع إعطاء أنشطة صفية وغير صفية تنمي عند الطلبة مهارات البحث والاكتشاف والمغامرة العلمية للوصول إلى الحلول المناسبة أيضاً اختيار أساليب تعليمية-تعليمية [٢٢، ص٧٧٤].

فاستراتيجية لتتعلم معاً تساعد المتعلم على التغلب على الخوف الذي يصاحبه اثناء التعلم، وعلى التعاون مع الطلبة، وهي من الاستراتيجيات التي تجمع بين المعلمين التعاوني والنشط تهدف إلى نشر روح التعاون والمحبة بين المتعلمين بغية التوصل للمعلومات الصحيحة لتساعدهم على التواصل الاجتماعي والتعاون العلمي وتنمي فكرة اكتساب المعلومات من الآخرين.

#### خطوات استراتيجية لتتعلم معاً

- 1- يقسم المدرس الدرس لمحاور عديدة ويوزعها على الطلاب.
- 2- يقسم المتعلمون على مجامعي مصغره من (٣-٥) طلاب ويسمى قائد كل مجموعة.
- 3- يطرح المدرس الأسئلة ويكتبها على السبورة.
- 4- يجيب كل عضو من الأعضاء في المجموعة عن السؤال في ورقة صغيرة ويسلم الإجابة إلى قائد المجموعة.
- 5- يتعاون أعضاء المجموعة الواحدة معاً على صياغة إجابة نموذجية للسؤال المطروح.
- 6- يصدر قائد المجموعة الحكم على باقي الإجابات في المجموعة.
- 7- يفتح المدرس باب النقاش للإجابات كل حسب مجموعته.
- 8- يكتب المدرس الإجابة النموذجية الشاملة التي يُنقَق عليها على السبورة ثم تُسجل في الدفتر.
- 9- يوجه المدرس الطلاب بتبادل الأدوار في كل درس [١٠، ص١٢٦].

رابعاً : استراتيجية تدوير المعلومات: وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعطى للمتعم الفرصة لبناء تدوير ومجموعات تعلم منظمة، وتساعد على تحسين تعلم الطلاب فهي تقود المتعلم إلى معتقدات جديدة عن التميز والإبداع في التعليم والتعلم، والتجديد في عملية التعليم والتعلم، ففي صفوف التعليم البنائي، يكون الطلاب نشيطين بدلاً من كونهم (تقليديين) سلبيين والمعلمون ميسرين أو مساندين للتعلم بدلاً من كونهم ناقلين للمعرفة العملية، ولابد من وضع الطلبة بين وقت وآخر في حالة ضغط معرفي بهدف الإثارة، وبهدف استثارة نشاط المتعلم ليصارع هذا الضغط للوصول إلى حالة التوازن [٢٣، ص٢٣].

وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة بمشاركة المعلومات بين المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة من أقرانهم لكل منهم فتختصر الوقت وتدريب المتعلمين على عرض المادة العلمية وكيفية تدوير المعلومات فيما بينهم وتشجع المتعلم على طرح المعلومة بجرأة وإصدار الحكم على جودة المعلومات المقدمة لهم من أقرانهم.

## خطوات استراتيجية تدوير المعلومات

- 1- يقسم المدرس المتعلمين إلى مجموعات مصغرة بحسب أعداد الطلاب.
  - 2- يقسم المدرس المجموعات إلى مجموعات ثنائية متقابلة الأولى تقدم المعلومات والثانية تطرح الأسئلة بعد سماع المعلومات.
  - 3- يعرض المدرس الموضوع على المتعلمين بنحو مبسط ثم يطلب من كل مجموعة تقديم ما لديها من معلومات فتقوم المجموعة الأولى بعرض الموضوع وتقدم الثانية أسئلتها للمعلومات لإزالة الغموض واللبس وتقديم الملاحظات.
  - 4- تقدم باقي المجموعات التغذية الراجعة للمجموعتين المتشاركتين.
  - 5- تعود المجموعة الثانية لتقدم العرض في الفقرة الثانية من الموضوع وتقدم المجموعة الأولى الأسئلة وباقي المجموعات تقدم التغذية الراجعة.
  - 6- تدوير المجموعات حتى تشارك المجموعات جميعها في الدرس.
  - 7- يقدم المدرس الملاحظات عن أداء كل مجموعة ويعرض أو يصحح المعلومات في حال لم تتوصل المجموعات إلى إجابة صحيحة أو كانت المعلومات ناقصة. [١٠، ص ١٢٩]
- خامساً: الكتابة الإبداعية:** تعد الكتابة إحدى أدوات الاتصال بين الناس، إذ يمكن بها نقل الفكرة من ذهن الكاتب إلى الشخص القارئ، وقد طغى على الاتجاهات النظرية السابقة نحو تعليم الكتابة إشكالية الاهتمام بالنتاج، ويجب محتوى الكتابة الإبداعية أن يذهب بعيداً خارج حدود الأشكال الأدبية المهنية، والصحفية والأكاديمية، أو التقنية التقليدية، بحيث يركز على حرفية السرد، والنمو الشخصي، واستخدام الاستعارة الأدبية واللغة المجازية والمحسنات البديعية، والخروج عن التقاليد المحفوظة، وأن يضم مجموعات أدبية مختلفة مثل الروايات والسير الذاتية والقصص القصيرة، والقصائد، وينبغي أن ينظم بطريقة تساعد المتعلمين على إنتاج الحقائق والأفكار الواردة بموضوعات الكتابية المتنوعة وتصنيفها، سواء الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية، والمأخوذة من واقع حياتهم والمقارنة بينها، وإدراك العلاقات المعنوية التي تربطها، وإبداء الرأي بشأنها، وطرح الأفكار البديلة وفحصها، وتبرير المواقف والاتجاهات. والتعبير بحرية عن الذات [٢٤، ص ٦٣].
- سادساً: الحوار الثقافي:** يمارس الفرد الحوار في المجالات المختلفة، فيمارسه الآباء مع أبنائهم داخل الأسرة، والمدرسين مع طلابهم بالمدرسة والجامعة، وكذلك يمارس في وسائل الإعلام والأبنية ودور العبادة، لذلك عدت الحاجة إلى تفعيل الحوار وممارسته في المؤسسات التربوية والتعليمية، وأن يصبح أسلوباً رئيساً وثابتاً في التعليم من حيث إتاحة الفرص للطلبة في التحوار، وبنقاش ويعقب ويعرض وجهة نظره، ويسهم في صياغة الفكرة، وبذلك سينتج أثره العميق في نفس الطلبة ومن ثم سيظل الحوار فيها مصاحباً لها في المواقف المستقبلية. [٢٥، ص ٧٨]، وتظهر الثقافة في سلوك الإنسان فهي خارطة التوضيحية التي يحملها الإنسان، وهي الإطار المرجعي الذي يعيش فيه الإنسان فالثقافة عبارة عن نتاج فكري إنساني نظري وعملي مادي وغير مادي، الثقافة هي المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف والعادات وسائر الممكنات التي يحصل عليها الفرد بصفته عضواً في المجتمع [٢٦، ص ١٣٠].

## مجالات الحوار الثقافي

يتكون الحوار الثقافي من مجموعة من المجالات الضرورية التي يتواصل بها الإنسان مع غيره، ومن أهمها: (الهدف من الحوار، التخطيط لعملية الحوار، التدريب على مهارات الحوار، أدب الحوار، دعم حرية الطلبة في الحوار، الحوار في البيئة الصفية، معوقات (محظورات) الحوار) [٢٧، ص ١٨٥].

## المحور الثاني: دراسات سابقة

اعتمد الباحث في الدراسات السابقة على المتغيرين التابعين لكون المتغيرين المستقلين (استراتيجية لتعلم معاً واستراتيجية تدوير المعلومات) لم يدرس في العراق على حد علم الباحث  
1- دراسة البياتي (٢٠١٧):

(فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف (معرفة فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي)، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من (٦٥) طالبة اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الرابع الأدبي بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات قبل الشروع ببدأ التجربة، كما صاغت الباحثة أهداف سلوكية وخططاً تدريسية، وقد أسفرت النتائج على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية [٢٨، ص ذ].

٢- دراسة كريس (٢٠٢٤):

(أثر استراتيجية الصديق الناقد في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الحوار الثقافي عند طالبات الصف الأول متوسط)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف (أثر استراتيجية الصديق الناقد في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الحوار الثقافي عند طالبات الصف الأول متوسط)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة اختبارية ذي أربعة بدائل، (٣٦) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، (٤) فقرة مقالية، وأعدت مقياس الحوار الثقافي الذي تكون من (٣٥) محورا ذي ثلاثة بدائل، طبقت الباحثة المقياس قبل البدء بالتجربة وبعد انتهائها، وقد أظهرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل ومقياس الحوار الثقافي بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية [٢٩، ص ل]

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

- 1- **هدف الدراسة:** هدفت دراسة البياتي (٢٠١٧) إلى تعرف (فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي)، في حين هدفت دراسة (كريز، ٢٠٢٤) إلى تعرف (أثر استراتيجيات الصديق الناقد في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الحوار الثقافي عند طالبات الصف الأول متوسط)، أما البحث الحالي فقد اتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدف إلى معرفة أثر استراتيجيتي لتتعلم معا وتدوير المعلومات في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي عند طلاب الصف الخامس العلمي.
- 2- **منهج البحث:** تباينت الدراستين في منهج البحث إذ اتبعت دراسة البياتي (٢٠١٧) المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بينما اتبعت دراسة كريز (٢٠٢٤) منهج البحث التجريبي، ويتفق البحث الحالي مع دراسة كريز (٢٠٢٤) في منهج البحث المتبع.
- 3- **مكان إجراء الدراسة:** أجريت الدراستان السابقتان في بلد واحد وهو العراق، ويتفق البحث الحالي مع الدراستين من حيث مكان إجرائها.
- 4- **حجم العينة:** تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة البحث إذ بلغ حجم العينة (٦٤) طالبة في (دراسة كريز، ٢٠٢٤) و(٦٥) طالبة في دراسة (البياتي، ٢٠١٧)، أما البحث الحالي فقد تكونت عينته من (٩٨) طالباً.
- 5- **المرحلة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية المشمول بالبحث فشملت المرحلة المتوسطة في دراسة (كريز، ٢٠٢٤) بينما طبقت دراسة (البياتي، ٢٠١٧) على المرحلة الإعدادية، أما البحث الحالي فقد اتفق مع دراسة (البياتي، ٢٠١٧) فقد شملت عينة من طلاب الصف الخامس العلمي.
- 6- **نتائج الدراسة:** خرجت الدراسات السابقة جميعها بنتائج إيجابية لمصلحة المجموعة التجريبية، أما البحث الحالي فسيرد ذكر النتائج عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

#### رابعاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- 1- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.
- 2- أسلوب تحديد العينة واختيارها.
- 3- إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- 4- اختيار الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته.
- 5- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي.
- 6- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

#### الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

أولاً- **منهج البحث:** اتبع الباحث منهج البحث التجريبي وفقاً لمتطلبات البحث وتحقيقاً لهدفه، ويعد المنهج التجريبي أكثر كفاءة وأقرب إلى البحوث في حل المشكلات بالطريقة العلمية، ويعرف المنهج التجريبي بأنه:

"الأسلوب الذي استعملته العلوم الطبيعية وحققت تقدماً علمياً ملموساً وتغيير مضبوط للشروط المحددة لواقع محدد أو ظاهرة، التي هي موضوع الدراسة، ومن ثم ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في ذلك الواقع أو الظاهرة [٣٠، ص٤٨]."

ثانياً : التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط للظاهرة المراد دراستها ومعرفة الظروف التي تحيط بها وتعد عملية اختيار التصميم التجريبي ذات أهمية كبيرة فعلى أساسها يضع الباحث خطته ليسيير عليها وتُضبط المتغيرات، وتحلّ البيانات، وتُختبر الفروض والإجابة عن الأسئلة المطروحة، بصورة شاملة، وبما ان ضبط المتغيرات عملية صعبة بسبب صعوبة السيطرة على الظواهر التربوية والنفسية وأن عملية الضبط تبقى جزئية بسبب صعوبة التحكم بمتغيرات البحث [٣١، ص٦٣]، لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تحقيقاً لهدف البحث ومتطلباته.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية الأولى	استراتيجية لتتعلم معاً	الكتابة الإبداعية والحوار	اختبار الكتابة الإبداعية
التجريبية الثانية	استراتيجية تدوير المعلومات	التقافي	مقياس الحوار التقافي
الضابطة	_____		

شكل (١) التصميم التجريبي

يتضح من هذا التصميم، أن الباحث استعمل ثلاث مجموعات: إحداهما تجريبية أولى تتعرض للمتغير المستقل الأول (استراتيجية لتتعلم معاً)، والثانية تجريبية ثانية تتعرض للمتغير المستقل الثاني (استراتيجية تدوير المعلومات)، والأخرى ضابطة لا تتعرض لأي متغير (الطريقة التقليدية)، ومن ثم يجري الباحث اختباراً نهائياً للمجموعات في الكتابة الإبداعية، ومقياساً للحوار التقافي، ويحسب الفرق بين نتائج المجموعات.

#### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع هذا البحث من المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م).

7- عينة البحث: يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية والثانوية للبنين ضمن حدود محافظة بابل (مركز المحافظة) على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن ثلاث شعب. وتحققاً لذلك فقد استعان الباحث بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل لتحديد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التي تتضمن ثلاث شعب أو أكثر للصف الخامس العلمي وكان عدد تلك المدارس (١٣) مدرسة منها (٩) مدارس إعدادية (٤) مدارس ثانوية، اختار الباحث إعدادية (ابن السكيت) للبنين بطريقة عشوائية (\*) لإجراء بحثه فيها وبعد زيارة الباحث للمدرسة المذكورة وجدها تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس العلمي اختار الباحث منها بالطريقة العشوائية البسيطة فاختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى البالغ

(\*) استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس، وسحب ورقة واحدة، فكانت الورقة التي تحمل اسم اعدادية ابن السكيت للبنين.

عدد طلابها (٣١) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية البالغ عدد طلابها (٣٤) طالباً وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (٣٣) طالباً.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طلاب العينة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسون في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات:

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، وحساب أعمار الطلاب بالشهور ومن ثم معالجتها إحصائياً وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٨٣٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢, ٩٥) وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في العمر الزمني للطلاب

جدول (١) قيم مجموعات البحث في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٠٧	٠,٨٣٥	٦٠,٧٧٥٩	١٢١,٥٥٢	٢	بين المجموعات
			٧٢,٨٠٩٦	٦٩١٦,٩١	٩٥	داخل المجموعات
			١٣٣,٥٨٥	٧٠٣٨,٤٦	٩٧	المجموع

2- درجات مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥): أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الثلاث في درجات مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، وحساب درجات الطلاب ومن ثم معالجتها إحصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٧٢٥) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢, ٩٥) وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في درجات مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الخامس للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

جدول (٢) درجات مجموعات البحث الثلاث في الفصل الدراسي الخامس

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٠٧	٠,٧٢٥	١٩٧,٥١٥	٣٩٥,٠٣	٢	بين المجموعات
			٢٧٢,٤٠٦	٢٥٨٧٨,٦	٩٥	داخل المجموعات
			٤٦٩,٩٢١	٢٦٢٧٣,٦	٩٧	المجموع

3- درجات اختبار الذكاء : أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث في اختبار الذكاء، استعمل الباحث اختبار الذكاء لـ (لهنمون - نلسون) للقدرة العقلية المقنن على البيئة العراقية الذي يتألف من (٦٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد بصورة تصنيفات لفظية وحسابية وشكلية وكلمات مختلطة إذ وضع لكل فقرة (٥) بدائل واحدة منها صحيحة، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٦٥) درجة والدرجة الدنيا له (صفر) وقد حسبت درجات الطلاب ومن ثم معالجتها إحصائياً وقد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F)

المحسوبة (٠,٨٠٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩٥, ٢) وهذا يعني ان المجموعات متكافئة في اختبار الذكاء.

جدول (٣) درجات اختبار الذكاء لمجموعات البحث الثالث

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٠٧	٠,٨٠٠	٤٣,٢٧٧٧	٨٦,٥٥٥٣	٢	بين المجموعات
			٥٤,٠٧٠٦	٥١٣٦,٧١	٩٥	داخل المجموعات
			٩٧,٣٤٨٣	٥٢٢٣,٢٧	٩٧	المجموع

4- درجات اختبار الكتابة الإبداعية القبلي: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الثالث في اختبار الكتابة الإبداعية القبلي، إذ حسبت درجات الطلاب ومن ثم معالجتها إحصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٩٥٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩٥, ٢) وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في اختبار الكتابة الإبداعية القبلي

جدول (٤) درجات اختبار الكتابة الإبداعية القبلي لمجموعات البحث الثالث

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٠٧	٠,٩٥٨	٢٥,٩٤٦٤	٥١,٨٩٢٨	٢	بين المجموعات
			٢٧,٠٨٠١	٢٥٧٢,٦١	٩٥	داخل المجموعات
			٥٣,٠٢٦٥	٢٦٢٤,٥	٩٧	المجموع

5- درجات مقياس الحوار الثقافي القبلي: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الثالث في مقياس الحوار الثقافي القبلي، إذ حسبت درجات الطلاب ومن ثم معالجتها إحصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١,٦١٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩٥, ٢) وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في مقياس الحوار الثقافي القبلي.

جدول (٥) درجات مقياس الحوار الثقافي القبلي لمجموعات البحث الثالث

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٣,٠٧	١,٦١٠	١٨٠,٥٧	٣٦١,١٤	٢	بين المجموعات
			١١٢,١٥١	١٠٦٥٤,٣	٩٥	داخل المجموعات
			٢٩٢,٧٢١	١١٠١٥,٥	٩٧	المجموع

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية: زيادة على اجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعات البحث الثالث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين، حاول الباحث قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة

(غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضج، واداتا القياس، وأثر الإجراءات التجريبية التي تتفرع منها المادة الدراسية، وسرية البحث، والقائم بالتدريس، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، والظروف الفيزيائية وهذه جميعها عمل الباحث على ضبطها ليتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل .

سادساً: تحديد المادة العلمية والمفاهيم النحوية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعات البحث في أثناء التجربة وهي: سبع موضوعات من موضوعات المطالعة المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس العلمي (الجزء الثاني) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، وهي: (بائع الفراولة، والتوكل على الله والثقة بالنفس، والمرأة وطلب العلم، وشجاعة الاعتذار، والازهار صحة وجمال، واستمع أولاً، والمناضلة جميلة بوحيرد).

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية: اعتمد الباحث في صياغة الأهداف السلوكية على التصنيف بلوم للأهداف السلوكية فقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية بعد اطلاعه على الأهداف العامة التي وضعتها وزارة التربية إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (٩٣) هدفاً وزعت وفقاً لمستويات (بلوم) بواقع (٢٤) هدفاً لمستوى التذكر، و (١٩) هدفاً لمستوى الفهم، و (١٧) هدفاً لمستوى التطبيق، و (١٤) هدفاً لمستوى التحليل، و (١٢) هدفاً لمستوى التركيب، و (٧) أهداف لمستوى التقويم وقد عرض الباحث الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والقياس والتقويم لمعرفة مدى ملاءمتها واستيفائها للمحتوى المقرر، وبعد عرضها على المتخصصين عدل الباحث على بعضها ولم يُحذف أي منها فأصبحت بصيغتها النهائية (٩٣) هدفاً سلوكياً لموضوعات المطالعة المراد تدريسها لطلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م)، وفق التصنيف أعلاه .

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث إحدى وعشرين خطة تدريسية عرض الباحث ثلاث نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي اللغة العربية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطط التدريسية وجعلها سليمة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهم وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

تاسعاً: إجراء التجربة: بعد أن انتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٢/١١)، وقد درّس الباحث بنفسه المجموعة التجريبية الأولى باستعمال استراتيجية لتتعلم معاً، ودرّس المجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية تدوير المعلومات، في حين درّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وانتهت بتطبيق مقياس الحوار الثقافي البعدي يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٥/٥) وبذلك انهى الباحث التجربة.

عاشراً: أداتا البحث:

١. اختبار الكتابة الإبداعية: يتطلب هذا البحث إعداد اختبار للكتابة الإبداعية لقياس مستوى طلاب مجموعات البحث التي ستدرس في مدة التجربة، لذا أعد الباحث اختباراً للكتابة الإبداعية وقد حدد الباحث ست مهارات للكتابة الإبداعية وهي (البراعة في التنظيم، الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والاثراء بالتفاصيل، الخيال

الأدبي)، وقد اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار على الفقرات الموضوعية من نوع الفراغات والفقرات المقالية، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (١٨) فقرة اختبارية بواقع (٣) فقرات لمهارة البراعة في التنظيم (٣) فقرات لمهارة الطلاقة موزعة على فقرة لكل من الطلاقة الفكرية والطلاقة الترابطية والطلاقة اللفظية، و (٣) فقرات لمهارة المرونة موزعة على فقرة لكل من المرونة الارتباطية والمرونة التفكيكية وإعادة التعريف، و (٣) فقرات لمهارة الاصاله، و (٣) فقرات لمهارة الإثراء بالتفاصيل و (٣) فقرات لمهارة الخيال الأدبي، وقد خصص الباحث درجة واحد للفقرات الموضوعية (الفراغات) إذ تتكون الفقرة من ثلاث فراغات وبذلك يصبح لكل فقرة (٣) درجات أما الفقرات المقالية فقد خصص الباحث (٣) درجات للفقرة المثالية ودرجتين إن كان هنالك نقص بالمعلومات والترابط ودرجة واحدة إن كانت الإجابة ركيكة وصفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (٥٤) وأقل درجة (٠)، وللتحقق من صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪) معياراً لقبول الفقرات من مجموع الخبراء الكلي، وطبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية (الحلة) يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٢/٥)، وبلغ عددها (١٠٠) طالب وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للاختبار، فقد استخرج الباحث صدق البناء للاختبار الكتابية الإبداعية بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٢ - ٠,٨٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وبذلك تعد معاملات ارتباط مقبولة.

ثم استخرج الباحث الخصائص السيكومترية المتمثلة بمعامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية فوجد الباحث أن قيمتها تنحصر بين (٠,٣٦ - ٠,٥٨) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، ويعد الاختبار جيداً وصالحاً إن كان معامل صعوبة فقراته بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) [٣٢، ص ٢٠٥]، واستخرج الباحث معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين أن فقرات الاختبار جميعها تمتاز بالقدرة والتمييز بين طلاب العينة إذ تراوحت قيم معامل التمييز بين (٠,٣٤ - ٠,٤٨) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية، ولحساب معامل ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة الفاكرونباخ لأن هذه الطريقة تستعمل مع الفقرات المقالية والموضوعية فبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) وهو معامل ثبات جيد، ويعد الاختبار جيداً إن كان معامل ثباته (٠,٧٠) فأكثر [٣٣، ص ٢٣٤].

ثم استخرج الباحث ثبات التصحيح للفقرات المقالية باستعمال نوعين من التصحيح الأول عبر الزمن إذ اختار الباحث عشوائياً (٢٠) ورقة من أوراق الاختبار ثم أعاد الباحث تصحيح الأوراق بعد مرور (١٥) يوم من التصحيح الأول وقد بلغ معامل الارتباط بين التصحيحين (٠,٩٨) وهو معامل ثبات عالٍ ويكون معامل الثبات

عاليا كلما اقترب من الواحد الصحيح، ثم استعمل الباحث ثبات التصحيح مع مصحح اخر\* وقد بلغ معامل الارتباط بين التصحيحين (٠,٩٤) وهو معامل ثبات عالٍ.

2- مقياس الحوار الثقافي: اطلع الباحث على الأدبيات ومجموعة من مقاييس الحوار الثقافي التي اعدت للمرحلة الإعدادية، وأعد مقياساً للحوار الثقافي ليتلاءم مع طبيعة هذا البحث ومع البيئة العراقية، وقد حدد الباحث مهارات الحوار الثقافي تكونت من (٧) مهارات عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية فحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، وبعد اعتماد الباحث على المهارات التي تلائم المستوى العقلي لعينة البحث وهي (الهدف من الحوار، التخطيط للحوار، التدريب على مهارات الحوار، أدب الحوار، دعم حرية الطلبة في الحوار، الحوار في البيئة الصفية، معوقات الحوار) صاغ الباحث فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٨) فقرة وقد اعتمد الباحث معيار لكيرت الخماسي ذي البدائل الخمس (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبداً) ذي التدرج (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب.

وللتحقق من صدق المقياس عرض الباحث المقياس على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات، وطبق المقياس الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية (الحلة) يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/٢/٩)، بلغ عددها (١٠٠) طالب، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس والتي تمثلت بصدق البناء للمقياس بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٤-٠,٨٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وبذلك تعد معاملات ارتباط مقبولة، واستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين متطرفتين (T-test) وقد تراوحت القيم الجدولية بين (٤,٨٣٩ - ١٠,٣٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) واستخرج الباحث قيمة ثبات المقياس باستعمال معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٦) وهو معامل ثبات عالٍ إذ يعد معامل الثبات عاليا كلما اقترب من الواحد الصحيح.

أحد عشر: تطبيق اداتي البحث: طبق الباحث أداتي البحث بعد الانتهاء من تدريس موضوعات التعبير وقد طبق اختبار الكتابة الإبداعية البعدي يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/٥/٤)، وطبق مقياس الحوار الثقافي البعدي يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٥/٥).

اثنا عشر: الوسائل الإحصائية:

1- تحليل التباين الأحادي: استعمل هذا الاختبار في التكافؤ بين المجموعات التجريبية الأولى والثانية والضابطة في اختبار الكتابة الإبداعية، ومقياس الحوار الثقافي).

2- مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين.

\* م.د رسول عاشور العيكيلي، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية تربية الرصافة الثالثة

- 3- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: استعملت هذه المعادلة لحساب صعوبة فقرات اختبار الكتابة الإبداعية.
- 4- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية: استعملت هذه المعادلة لحساب قوى تمييز فقرات اختبار الكتابة الإبداعية.
- 5- معامل ارتباط بيرسون: استعمل هذا المعامل في حساب صدق اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الحوار الثقافي.
- 6- الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين: استعمل هذا الاختبار في استخراج القوة التمييزية لمقياس الحوار الثقافي.
- 7- معادلة الفايرونباخ: استعملت هذه المعادلة في استخراج الثبات لاختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الحوار الثقافي.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة أثر استراتيجيتي لتتعلم معا وتدوير المعلومات في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي عند طلاب الصف الخامس العلمي) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين العمليات للتحقق من فرضيات البحث.

#### أولاً: عرض النتائج

1. نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار الكتابة الإبداعية: لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار الكتابة الإبداعية للمجموعات الثلاث ملحق (١) استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي فحصل على النتائج الآتية وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في اختبار الكتابة الإبداعية

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٣,٠٧	١١,٣٨٦	٣٨٥,٩٦	٧٧١,٩٢١	٢	بين المجموعات
			٣٣,٨٩٦٩	٣٢٢٠,٢	٩٥	داخل المجموعات
			٤١٩,٨٥٧	٣٩٩٢,١٢	٩٧	المجموع

نلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (١١,٣٨٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) في اختبار الكتابة الإبداعية وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجتي حرية (٢, ٩٥)، ولأن تحليل التباين الأحادي لا يوضح أية مجموعة قد تفوقت على المجموعات الأخرى لذلك لجأ الباحث إلى إجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث بتطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق كما موضح بالجدول الآتي

جدول (٧) قيم المقارنات البعدية لاختبار شيفيه

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
العملي الحسابي		٣٤,٨١	٢٩,٣٣	٣٥,٦٢	٢٩,٣٣	٣٤,٨١	٣٥,٦٢
قيمتا شيفيه	المحسوبة	٧,٠٦٣		٩,٧٥٥		٠,١٥٧	
	الحرية	٢,٤٨					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

يلحظ من الجدول أعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٧,٠٦٣) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨)، وأجرى الباحث العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٩,٧٥٥) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (٠,١٥٧) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

## 2. نتائج فرضية البحث المتعلقة بمقياس الحوار الثقافي:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مقياس الحوار الثقافي للمجموعات الثلاث ملحق (١) استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي فحصل على النتائج الآتية وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨): تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في مقياس الحوار الثقافي البعدي

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية	٣,٠٧	٢٧,٧٧٩	٤٧٤١,٤٥	٩٤٨٢,٩١	٢	بين المجموعات
			١٧٠,٦٨٧	١٦٢١٥,٢	٩٥	داخل المجموعات
			٤٩١٢,١٤	٢٥٦٩٨,١	٩٧	المجموع

نلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢٧,٧٧٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) في مقياس الحوار الثقافي البعدي وبذلك تعد الفروق بين المجموعات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجتي حرية (٢، ٩٥)، ولأن تحليل التباين الأحادي لا يوضح أية مجموعة قد تفوقت على المجموعات الأخرى لذلك لجأ الباحث إلى إجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث بتطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الآتي

جدول (٩) قيم المقارنات البعدية لاختبار شيفيه

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية

الثانية	الأولى		الثانية		الأولى	
٩٧,٤٤	٩٩,٧٤	٧٧,١٩	٩٧,٤٤	٧٧,١٩	٩٩,٧٤	العملي الحسابي
	٠,٢٥١	١٨,٨٨٩		٢٢,٥٠٦		المحسوبة
				٢,٤٨		الدرجة
	غير دالة	دالة		دالة		مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يلحظ من الجدول أعلاه أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٢٢,٥٠٦) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨)، وأجرى الباحث العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٨,٨٨٩) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨)، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٢٥١) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٤٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

#### ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي عرضتها، يعتقد الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين الذين درسوا موضوعات المطالعة باستعمال إستراتيجيتي (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الحوار النقابي يعود إلى:

- 1- تنمي إستراتيجية لنتعلم معاً مهارات الحوار النقابي بالتواصل المستمر بين الطلاب في الدرس والعمل بروح الفريق الواحد فتتكون لديهم القدرة على استخلاص الأفكار والتحاور مع الآخرين بشكل فعال.
- 2- تحفز إستراتيجية تدوير المعلومات الطلاب على البحث والتدقيق فتزداد قدرتهم على التحليل والتعمق والبحث مما يجعلهم أكثر دقة في التعبير عما يجول بخاطرهم.
- 3- فاعلية إستراتيجية لنتعلم معاً يجعلها الطلاب في موقف إيجابي من طريق تعاون الطلاب فيما بينهم ومساعدتهم لبعضهم البعض في اثناء تفاعلهم مع الدرس اعتماداً على طرح الاسئلة والبحث عن اجابات لها بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس.
- 4- جعل اعتماد إستراتيجية تدوير المعلومات في تدريس موضوعات المطالعة الطلاب أكثر قدرة على التخطيط والبحث والتدقيق والمشاركة المستمرة للوصول إلى الهدف من طريق التعاون والمشاركة الفاعلية فيما بينهم.
- 5- تعمل إستراتيجيتنا (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات) على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من طريق السماح لهم بالوصول إلى المعلومة فهي تجعل الطلاب باحثين عن المعنى بتكوين المجموعات والتعاون المشترك بين افراد المجموعة الواحدة والاعتماد على المصادر المتاحة في الوصول إلى المعلومة.

ثالثاً: الاستنتاجات: بالعرض السابق للنتائج وتفسيرها يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- أثبتت إستراتيجيتي (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات) فاعليتهما ضمن حدود هذا البحث في الكتابة الإبداعية والحوار الثقافي موازنة مع الطريقة التقليدية.
- 2- مكن اعتماد استراتيجيتي لنتعلم معاً الطلاب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها بتفاعلهم فيما بينهم وتعاونهم في الحصول على المعلومات مما زاد من قدرتهم التعبيرية وقدرتهم على الحوار وهذا ما يؤكد (الباوي وثاني، ٢٠٢٠) إذ رأى أن المتعلم يبني معرفته بتفاعله المباشر مع مادة التعلم، ثم ربطها بما لديه من خبرات ومعلومات سابقة وأحداث تغييرات بها على أساس المعاني الجديدة ليولد في النهاية معرفة جديدة، لذلك يقوم المتعلم بعمل إيجابي ويبدل الجهود المناسب لعملية التعلم (الباوي، وثاني، ٢٠٢٠: ٣١).
- 3- إن اعتماد إستراتيجيتي تدوير المعلومات في تدريس موضوعات المطالعة أسهم في تنمية قوى الترابط بين الطلاب مما جعلهم أكثر إيجابية أثناء الدرس مما زاد من قدرتهم على الحوار الثقافي.
- 4- تسهم استراتيجيتي (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات) في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، بزيادة حيوية الطلاب ونشاطهم.

**رابعاً: التوصيات:** في ضوء نتيجة البحث واستنتاجاته K يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة استعمال استراتيجيتي (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات) في تدريس موضوعات المطالعة لما لها من أثر إيجابي في تحسين تعلم الطلبة.
  - 2- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المطالعة ومنها استراتيجيتي (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات).
  - 3- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجيتنا (لنتعلم معاً وتدوير المعلومات).
- خامساً: المقترحات:** اقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الرابع العلمي.
  - 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية الحوار الثقافي في مراحل دراسية أخرى.
  - 3- إجراء دراسة للتعرف على أثر استراتيجيتي لنتعلم معاً في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخر كالنحو أو البلاغة.
  - 4- إجراء دراسة للتعرف على أثر استراتيجيتي تدوير المعلومات في تنمية متغيرات تابعة أخرى.

## CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

## المصادر

- [١] عباس محمد خليل (٢٠٠٩) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- [٢] إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٣) استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٣] مذكور، علي أحمد (٢٠٠٩) تدريس فنون اللغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٤] الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٥] زاير، سعد علي، وإسراء فاضل البياتي (٢٠٢٠) الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية مجالات نظيرية تطبيقية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، العراق.
- [٦] عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠١٠) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٧] خصاونة، رعد (٢٠٠٨) أسس تعليم الكتابة الإبداعية، ط١، جدارا للكتاب العالمي، عمان - الأردن.
- [٨] زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، ط٢، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.
- [٩] زرمان، محمد عبد الله (٢٠١٨) ثقافة الحوار في المرجعية الإسلامية، ط١، دار الكتاب الثقافي، بيروت - لبنان.
- [١٠] زاير، سعد علي وآخرون (٢٠٢٣) الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الثالث، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [11] Oxford, R. (1994) Research on Second Language Learning Strategie Issues in Second Language Teaching and Learning Annual. **Review Of Applied Linguistics** Vo.13.
- [١٢] تميم، راجح حسين، (٢٠٠٧) الكتابة الإبداعية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
- [١٣] المنجرة، المهدي، (٢٠٠٥) حوار التواصل من أجل مجتمع معرفي، ط١، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء - المغرب.
- [١٤] آل جبرين فهد سعد، (٢٠١٦) دور البيئة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مكتب التربية والتعليم بالسويدي بمدينة الرياض الأردن، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد ٥، العدد ٤.
- [١٥] وزارة التربية المديرية، جمهورية العراق (٢٠١٢) المديرية العامة للمناهج، شعبة اللغة العربية، مطبعة وزارة التربية.
- [١٦] الجبري، أسماء ومحمد مصطفى الدين (١٩٩٨) سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، ط١، عالم الكتب، القاهرة - مصر.
- [١٧] إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤) استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

- [١٨] سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠٠٨) **التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات**، ط١، دار وائل للنشر، عمان - الأردن.
- [١٩] أبو رياش، حسين محمد، وأخران (٢٠٠٩) **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٢٠] قرني، زبيدة محمد (٢٠١٣) **استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول الطالب**، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- [٢١] الباوي، ماجدة إبراهيم علي، وثاني حسين الشمري (٢٠٢٠) **توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- [٢٢] قطامي، يوسف (٢٠١٣) **النظرية المعرفية في التعلم**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٢٣] زيتون، عياش محمود (٢٠١١) **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٢٤] محمود، عبد العزيز مهدي (٢٠٠٣) **فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، جامعة حوران، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة)**
- [٢٥] جمعة، فاطمة علي السعيد (٢٠٠٨) **ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية في مصر دراسة ميدانية، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد ١٨.**
- [٢٦] العبيد، إبراهيم بن عبد الله، (٢٠١٧) **تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب**، ط١، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض السعودية.
- [٢٧] الزهراء، نسيهه فاطمة، (٢٠١٦) **ثقافة الحوار واشكالية التواصل في المجتمع**، ط١، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٢٨] البياتي، إسراء فاضل امين (٢٠١٧) **فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة).**
- [٢٩] كريس، عهود كريم (٢٠٢٤) **أثر استراتيجية الصديق الناقد في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الحوار الثقافي عند طالبات الصف الأول المتوسط، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة).**
- [٣٠] الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتبة الأمين للطباعة والاستنساخ، بغداد.
- [٣١] الزويني، ابتسام صاحب موسى، وضياء العرنوسي، وحيدر حاتم (٢٠١٣): **المناهج وتحليل الكتب**، ط١، دار الصفاء، عمان - الأردن.
- [٣٢] العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠) **التقويم الواقعي في العملية التعليمية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [٣٣] علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): **القياس والتقويم التربوي والنفسى**، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

## الملاحق

ملحق (١): درجات مجموعتي البحث في الاختبارين البعديين

مقياس الحوار الثقافي			الكتابة الإبداعية			
المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	
٩٦	٩٠	١١١	٣٧	٣٠	٤٠	1
٦٩	٩٦	٨١	٢٤	٣٣	٢٥	2
٧٦	١٠٦	١٢٢	٢٧	٣٨	٤٦	3
٧٨	٧٧	١٠٧	٢٨	٢٣	٣٨	4
٨٧	٩٥	٨٤	٣٣	٣٢	٢٧	5
١٠٢	١٠٢	١٢١	٤٠	٣٦	٤٥	6
٨٤	١٠٨	٨٣	٣٢	٣٩	٢٦	7
٩١	١٠٤	١٠٦	٣٥	٣٧	٣٨	8
٩٠	١٠٣	٨٣	٣٤	٣٦	٢٦	9
٧٥	١١٣	١١٠	٢٧	٤١	٤٠	10
٥٩	١٠٢	١٠٧	١٩	٣٦	٣٨	11
٨٩	١١١	٧٤	٣٤	٤٠	٢٢	12
٩٤	١١٩	١٠٤	٣٦	٤٤	٣٧	13
٧٧	١١٦	١١٠	٢٨	٤٣	٤٠	14
٩٠	١٠٣	٩٣	٣٤	٣٦	٣١	15

٦٥	٩٥	١١٥	٢٢	٣٢	٤٢	16
٧٧	١٢٠	٩٥	٢٨	٤٥	٣٢	17
٦٤	٩٨	٩١	٢١	٣٤	٣٠	18
٦٥	١١٠	١١٧	٢٢	٤٠	٤٣	19
٧١	١٠٢	٩٦	٢٥	٣٦	٣٣	20
٩١	٨٥	١٠٣	٣٥	٢٧	٣٦	21
٩٢	٨٤	٩٥	٣٥	٢٦	٣٢	22
٧٦	١٠٩	٩٤	٢٧	٣٩	٣٢	23
٧١	٨٤	١٠٦	٢٥	٣٧	٣٨	24
٦٤	٩٩	١١٤	٣٣	٣٤	٤٢	25
٨٩	٨٠	١٢١	٣٤	٢٥	٤٥	26
٨٦	٩٧	٧٩	٣٢	٣٣	٢٤	27
٦٥	٨٣	٩٠	٢٢	٤٣	٣٠	28
٦١	٩٤	٨٤	٢٨	٣٢	٣٣	29
٧٣	١٠٨	١٠٢	٢٦	٣٩	٣٦	30
٦٧	١٠٠	٩٤	٢٣	٣٥	٣٢	31
٨٠	٦٩		٢٩	٤٢		32
٥٤	٧٧		٣٣	٣٦		33
	٧٤			٣٢		34